صباح الثلاثاء ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٠ — ٢٥ آب ١٩٣١

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والدزدار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣



السنة الثانية — العدد

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الرفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

مظاهرة السيدات في نابلس ، اصطدام الجمهور بالجند ، اطلاق الرصاص ، جرح مفتش البوليس البريطاني ، جرحى عديدون ، اعتقال الشبان ، مظاهرة اللجنة التنفيذية العربيه ، صدى الحوادث في عمان ومدن فلسطين

الكرامة الغاضبة

سجون تكتظ ، ومظاهرات تسير ، ورصاص يطلق ، ودم يجري ، واضراب عن العمل شامل !

شباب يرحبون بالسجون ، وسيدات يتظاهرن هاتفات للاستقلال ، وقلوب تتأجج ، وصدور تغلي ، وقلق يسود !

جرحى يئنون ، ولكنهم عن ذكر وطنهم لا يغفلون

وشبان يسجنون ، ولكنهم بالعسف والارهاق هازئون !

فما الامر وما الخبر ؟ وهل وقعت الواقعة واندلع اللهيب ؟

الامر والخبر ، ان الامة تشعر بان لها « كرامة » وان هذه الكرامة هي اقدس ما تحرص عليه ، وانها تبذل المهج والارواح في سبيلها ، وقد استهانت القوة بهذه الكرامة واستباحت ثلمها ، وغضت من قدرها ، وحاولت سلبها ، فغضبت « العربية » الابية .

وكان الاعتقال ، وسارت المظاهرات ، واطلق الرصاص ، وظل التجيع ، وقالت الكرامة ، هاتفة فخورة : حيا الله الاباة الكماة ، حياهم ، ...

* * *

جمهور في نابلس يصيح : نريد ان نسجن ، وجريح في طريقه الى المستشفى يهتف : عاش الوطن ، وشيوخ — شباب القلوب — يسيرون متزني الخطى الى حيث يقولون لمن ضامهم لا . لا يصرخون في وجه قائد الكتيبة المسلحة حين اراد ارجاعهم وصدهم عن السبيل : اطلق رصاصك ، او اقبض علينا فلسنا براجعين !

أايمان بعد كفر ؟ وشجاعة بعد جبن ؟ وصلابة بعد لين ؟ لا والله ، انما هي « كرامة » كامنة في النفوس ، لم تطق صبراً على المذلة ، وعافت الهوان فبدت جلية بينة

* * *

مخدرات عربيات ، فلما خرجن من بيوتهن ، تستفزهن الوطنية ويحدوهن الاباء ، ويحفزهن الشرف ، فاذا بهن في الطليعة ، واذا موكب الجلال ، راكبين ، يسير الى المجد ، تحوطه قلوب الرجال ، والهتاف للحرية — وما اغلاك يا حرية — يشق اجواز السماء ثم ينحدر الى اجداث خولة والخنساء ، فتهتز العظام نشوة وحبوراً ، ثم تعود الام الى بيتها ، وتهز سرير طفلها وتغنيه اغنية التضحية !

اما القوة فلا نبخسها حقها اذ استطاعت تفريق المظاهرة ورددنا مع الشاعر :

فليهنأ الجيش الفخور   بنصره وبكسرهن

* * *

ايتها القوة : شكراً ، شكراً ، شكراً ، ازدادي ارهاقا نزدد ايماناً ، واعتسفي ما شئت ، فالقناة صليبة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ....

* * *

ايها الجرحى الذين فاضت دماؤهم ، اصبروا فالله الذي خلقكم وخلق التضحية عليم عادل ، والامة التي انتم منها تقدر لكم صنيعكم ، ويا اخواني المسجناء ، انتم احرار ، ولو كنتم في السجون ، اقوياء ولو قيدتكم الاصفاد ، وانت يا نابلس ، يا مدينة الاباء والشرف حياك الله حياك .

اكرم زعيتر

مظاهرة السيدات

للشاعر الكبير حافظ بك ابراهيم

خرج الغواني يحتججن
فرحت ارقب سيرهن
فاذا بهن تخذن من سود
الشعور شعارهن
واذا بجيش مقبل
والخيل مشرعة الاسنة
فكأنما الالمان قد
لبسوا البراقع بينهن
واتوا بهندنبرغ مختفياً
بمصر يقودهن
فتطاحن الجيشان ساعات
تشيب لها الاجنة
فتقهقر النسوان والنسوان —
ليس لهن منه
فليهنأ الجيش الفخور
بنصره وبكسرهن

اليهود يفرون

الى دمشق

من انباء دمشق ان عدداً كبيراً من يهود فلسطين وصلوا اليها بسيارات كبيرة وزاروا الحي اليهودي ، وتعزو الصحف السورية ان هذا ناشيء عن خوفهم من وقوع اضطرابات في فلسطين ، تحت ستار السياحة والنزهة

العالم اليوم

في المانيا

بلغ مجموع العمال العاطلين في المانيا اربعة ملايين و١٠٤ آلاف عامل ، بزيادة ١٤ الفاً في النصف الاول من شهر آب

— عطلت الحكومة جريدة حزب الاشتراكيين الديموقراطيين

— رحبت الصحف الالمانية ، حتى صحف هتلر ، بتعيين السفير الافرنسي الجديد

في انكلترة

لا يحضر المستر ماكدونلد اجتماع مجلس عصبة الامم القادم ، وسيرأس الوفد الانكليزي المستر هندرسون .

— انهت الحكومة تنظيم الموازنة الجديدة بتخفيض ٩٦ مليوناً يشمل كثيراً من النفقات وفرض ضرائب غير مباشرة .

عاد المستر بلدوين الى لندن ، وتبين الآن ان حزب المحافظين لا يرى ان تدابير حكومة العمال لتخفيف الازمة كافية .

— اصيب النجل الثاني لملك الانكليز بالتهاب الزائدة الدودية فنقل الى المستشفى

— ينتظر حدوث ازمة وزارية شديدة في انكلترا بسبب انحياز الاحرار الى المحافظين ضد سياسة الحكومة المالية

في فرنسا

يرأس المسيو بريان الوفد الفرنسي في عصبة الامم ، ويصحبه وزير المالية والتجارة .

— افتتح القسم الهولندي في المعرض الاستعماري بباريس ، بعد ان التهمته النيران .

— تناول الملك فيصل طعام الغداء على مائدة رئيس الجمهورية بحضور رئيس الوزارة والمسيو بونسو ووكيل وزارة الخارجية وسفير انكلترا وكثير من الوزراء .

— لا يسافر رئيس الوزارة الى جنيف على رأس الوفد الافرنسي ، ومن المنتظر ان يزور برلين في آخر ايلول القادم

— عقد مجلس الوزراء جلسة بحث فيها عن نتائج مؤتمر الخبراء وعن الميزانية السنوية

في الصين

بلغ عدد ضحايا الغرق في فيضان نهر ينغ تسي مليوني نفس .

في البلغار

عقد مجلس النواب اولى جلساته فالقى الملك بوريس خطبة العرش فاشار الى الازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد

في المجر

لا تزال الازمة الوزارية مستحكمة فاحزاب الائتلاف لا تنتصر للكونت كارولي الرئيس الجديد ، والاحزاب الاخرى مترددة

مظاهرة اللجنة التنفيذية العربية

اجتماع اللجنة وقراراتها

اقتلونا واسجنونا فلن نرجع اباء ، وشرف .

الحضور

اجتمعت اللجنة التنفيذية العربية في القدس في الساعة العاشرة صباحا ونذكر ممن حضر السادة : كاظم باشا ، عوني عبدالهادي ، جمال الحسيني ، عادل زعيتر ، الفردروك ، مغنم مغنم ، عزة دروزة ، احمد الشكعة ، عبدالقادر المظفر ، اسحق درويش عمر البيطار ، شكري التاجي ، فهمي العبوشي ، هاشم الجيوسي ، سعيد درويش ، عيسى بندك بولس شحاده ، صالح الصفدي ، سعيد عبدالله حسن ، خليل قزاقيا ، سليم عبد الرحمن

وتغيب عن الحضور بعض اعضاء سيكون لنا معهم شأن لان الصدفة هي التي جعلتهم اعضاء في اكبر هيئة تمثيلية في البلاد .

اجتماع ٢٠ ايلول في نابلس

افتتح عطوفة الرئيس الجلسة وكان اول مواضيع البحث ، كيفية الدعوة الى المؤتمر الذي سينعقد في نابلس في ٢٠ ايلول وبعد جدال ونقاش تقرر ان يتولى مكتب اللجنة ارسال الدعوات الى الهيئات والاندية ليتفقوا مع اعضاء اللجنة التنفيذية على توزيع هاتيك الدعوات على اعضاء الهيئات الوطنية ورؤساء واعضاء البلديات والمحامين والاطباء والصيادلة واصحاب المهن الحرة الراقية واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ثم فوض مكتب اللجنة في البحث مع النابلسيين في موضوع اعداد المحل المناسب الذي يتسع ٤٠٠ او ٥٠٠ شخص .

المظاهرة

ثم بحث في موضوع القرار الذي اتخذ بشأن السير بالمظاهرة في ٢٣ آب وان المندوب السامي غير موجود في السراي بحكم عطلة الاحد فتقرر الاصرار على القرار وتنفيذه فوراً سواء كان المندوب السامي موجوداً ام لم يكن .

الاباء والصلابة

وخرج الاعضاء برئاسة كاظم باشا الى خارج المكتب ليسيروا بالمظاهرة واذا بالضابط السيد شوقي سعد يعترضهم قائلا : انني بناء على امر قومندان البوليس لا اسمح لكم بالسير الذي امر باستعمال القوة لارجاعكم اذا لم تذعنوا فاجابه السيد جمال الحسيني : انك لا تستطيع ان تمنعنا وفي استطاعتك ان تسجنا فاسجنا ، وقال له الاستاذ عوني بك عبدالهادي ، اما ان تتركنا في سبيلنا او ان تسجنا ، وان تستعمل ما بيدك من قوة كيف تشاء ، فنحن ماضون في سبيلنا واجمع الاعضاء على السير قائلين : لا يمكن الاذعان انا مستعدون لتلقي القوة ، ولما ايقن الضابط ان اعضاء اللجنة مصرون على تنفيذ قرارهم ولا متدحح عن سيرهم ، تركهم مسرعا ، ثم ارسل جنديا على دراجة ليخبر القومندان بما تم .

جمهور الشباب يحاول الاشتراك في المظاهرة

وكان جمهور كبير من الشباب محتشداً امام دار اللجنة التنفيذية يريد الاشتراك معها بالسير في المظاهرة ولكن رئيس واعضاء اللجنة طلبوا اليه عدم الاشتراك وبعد الحاح اذعن متأففاً للحيلولة دون قيامه بواجبه

الاعضاء يسيرون

قال الاعضاء كلمتهم للضابط السيد شوقي سعد وساروا ، وقد اندس بينهم عدد وافر من رجال البوليس التحري

لن نرجع ، اقتلنا واسجن

وقبل ان يصل موكب المتظاهرين سراي الحكومة ، وحين كان على بعد ٥٠ متراً منها تقدم الماجور وان رايت ومعه كتيبة من الجند المسلح ورفع يده مشيراً اليهم ان يقفوا ، فلم يفعلوا ، الى ان اقترب منهم واوقفهم قائلا بجفاء وغلظة لدي اوامر من الحكومة تمنعكم من المسير مجتمعين ، لذلك اطلب اليكم حالا ان تتفرقوا فاجابه السيد جمال الحسيني اطلق الرصاص علينا فاقتلنا او اسجنا ، فلسنا بمطيعين الامر ، ولسنا براجعين ، فهددهم بالقاء القبض بصوت عال اضطر السيد الفرد روك ان يقول له من اجله : لا تصرخ ! فاجابوه باستعدادهم لدخول السجن جميعاً وعندئذ سمح لعشرة منهم بدخول السراي وطلب الى الباقين الانصراف فوراً والتفرق حالا ، فاجابوه جميعاً برأي واحد : لن نعود ولن نرجع حتى يعود اخواننا العشرة ، فاكد عليهم مرة اخرى بالانصراف ، ولما شاهد العشرة الذين اختيروا لدخول السراي اصراره على تفريقهم عادوا رافضين دخول السراي ، ولكنه خشي وخامة العاقبة ، ففرق الحاشية والان العريكة وتركهم في امكنتهم ...

السراي مكتظة بالجنود

ودخل العشرة اشخاص سراي الحكومة فاذا هي مكتظة بالجنود اللابسين الخوذات الحديدية المتقلدين اسلحتهم ، وسلموا احتجاجهم وبيانهم الى المستر كاست سكرتير المندوب واستنكروا معاملة البوليس لهم ، ثم عادوا وانضموا الى اخوانهم ثم ساروا الى اللجنة التنفيذية وعقدوا جلسة .

يسجلون على القوة بطشها

وتقرر في هذه الجلسة ان تسجل اللجنة التنفيذية على الحكومة استعمالها القوة في الحيلولة دون سيرهم الى السراي ، وتقرر ان تذيع اللجنة على الامة بياناً .

المندوب السامي الجديد

علم مكاتب الجويش كرونكل أن وزارة المستعمرات كلفت الجنرال واكهوب المندوب السامي الجديد ان يسافر الى فلسطين في شهر ايلول القادم ، أو في تشرين الاول . لان الحوادث التي تجري الآن في فلسطين تستدعي ان يكون المندوب السامي فيها

الصحف اليهودية والاضراب

حاولت الصحف اليهودية ان تنتقص من قيمة الاضراب العام الذي قام به العرب في آب الجاري . فزعمت ان كثيراً من الحوانيت العربية ، في اسواق عدة ، كانت مفتوحة كالعادة ، سواء في القدس او في غيرها من المدن .

وان المسيحيين لم يكونوا ليشتركوا بالاضراب لو لم يقع في يوم الاحد . والواقع ان البلاد لم تضرب اروع واشمل من هذا الاضراب .

صدى حوادث فلسطين

تهتم الدوائر السياسية في لندن اهتماما كبيراً بحوادث فلسطين ، وتتوالى الاستعلامات من مراكز الشركات التلغرافية عما يجري في فلسطين ويهتم اليهود في نيويورك بالحوادث هذه نفس الاهتمام .

ولكن شركة التلغرافات اليهودية تزعم ان الصحف الانكليزية لم تبال بالاضراب العامة ولم تعلق على اخباره ، حتى انها نشرته في بضعة أسطر .

في وزارة المستعمرات

عين المستر باركنسون مديراً لشؤون فلسطين وشرق الاردن في وزارة المستعمرات البريطانية بدلا من المستر شوكبورد

وتقول دوائرها يوم ان تعيين المستر باركنسون يعتبر « بشارة لبناء الوطن القومي اليهودي

مذكرات ويزمن !

أجل الدكتور ويزمن نشر مذكراته عن الحركة الصهيونية الى أجل غير معين

حكومة بولونيا والعبرية

سمحت حكومة بولونيا باستعمال اللغة العبرية في البرقيات ، على ان تكتب باحرف لاتينية .

نهار

ث في نابلس

القوة بالجمهور

رصاص على الجمهور

جرحى من الجند والجمهور

(المكان)

ورد كتاب من سيدات نابلس على الشبان يوم الاحد يطلبن فيه ان يخلوا نادي الجمعية الوطنية العربية في نابلس ، لانهن عزمن على الاجتماع فيه ، والسير منه بمظاهرة تعبر عن استنكار السيدات ، لسياسة السلطة الغاشمة من تسليح المستعمرات الى فتح باب المهاجرة ، الى اعتقال، الى اضطهاد..

(ليكن يا وطنيات)

فاجاب الشباب على طلب السيدات ان ليكن ، وشكروهن ، ثم تركوا النادي .

(السيدات يتقاطرن الى المكان)

وفي الساعة الرابعة اخذ السيدات يتقاطرن الى المكان تحفزهن الوطنية وتدفعهن الحمية الى خوض ميدان الجهاد لانقاذ هذا الوطن الجريح المهدد كيانه .

(الظاهرة)

وبعد ان بلغ عدد المجتمعات ما يقرب من (٣٠٠) سيدة ، خرجن بمظاهرة ، تتقدمها ثلة من الكشافة لمنع اي تماس بهن واحاط بهن فريق من الرجال يحافظ على النظام ، ومشى وراءهن ، جمهور غفير حاشد من الناس .

(هذا شأن النساء فما شأننا؟)

ولما رأى الاهلون ان النساء قد اقدمن الى ميدان الجهاد الوطني بقلوب لا تتزلزل قال قائلهم على ملأ من الجمهور ، هذا شأن النساء فما هو شأننا ؟ أيكن اشجع منا؟ لا بأس والى الامام

(ليس بعد الليل الا)

سارت المظاهرة بانتظام ، ثم انشدت الفتيات في المظاهرة انشودة :

يا ظلام السجن خيم انا نهوى الظلاما

ليس بعد الليل الا فجر مجد يتسامى

ثم نادين بسقوط الانتداب ، والظلم والصهيونية وهتفن للمعتقلين

(سير المظاهرة)

سارت المظاهرة من نادي الجمعية فباب المصلبة ، فالسراية القديمة ، وهناك كان في انتظارهن جمع عظيم من الرجال فانضم اليهن ومشيت المظاهرة بحماس عظيم يتخلله هتاف يشق اجواز الفضاء ، فيحيي الهمم الغافلة ويوقظ النفوس الراقدة .

(البوليس الوطني)

وكانت كتيبة من الجند الوطني واقفة بباب السراي ، فلم تتعرض للمتظاهرين وظلت المظاهرة مستمرة من الخان الجديد حتى وصلت السينما على مقربة من دائرة البريد

(نشوب المعركة)

وهنا امام دائرة البريد ، قدمت كتيبة من الجند الانكليزي بقيادة مفتش البوليس المستر كايلز ومساعد مفتش البوليس المستر انكز من خلف المظاهرة ففاجأت فئة الرجال المحافظين على السيدات ، بضربات متواليات من اكعاب البنادق والعصي ، اما السيدات فقد وقفن في حرز حريز من كل تعد بحميهن الجمهور بالمهج الغالية وبالارواح العزيزة

(بالحجارة)

وعندئذ قابل الجمهور افراد البوليس البريطاني بالحجارة ، فانصبت عليه كالوابل المدرار

(سيدة)

وتقدمت احدى السيدات من احد الجنود وقد شاهدت العصي على الشعب وضربته ضربا اليما

(اطلاق الرصاص)

واصاب حجر رأس المستر كايلز فادماه واصيب بعض الجند وعندئذ امر المستر كايلز الجند باطلاق الرصاص فاطلق الرصاص على الجمهور الاعزل فجرح السيد صبحي استيتيه برصاصة في رجله واصيب السيد رشيد مرمش بفخذه واصيب فوزي ابو صالحه بثلاث رصاصات وغيرهم

(الجنود)

اما الجنود فقد اصيبوا باصابات عديدة برؤوسهم وارجلهم . اما احصاؤهم فلم اقف عليه

(تفرق المظاهرة)

ثم تفرقت المظاهرة وانصرف المتجمهرون وقد اوشك الليل ان يدخل وعاد البوليس الى السراي القديمة وقد قام بمهمته الانسانية !

(الجو متكهرب)

وقد تكهرب الجو من هذه الحوادث وعم القلق ، والبلد في حالة غير طبيعية

(النجدة)

وقدمت نابلس قوة من صرفند من الجند تملأ خمس سيارات

(وفد السيدات يقابل الحاكم)

ويقابل غداً وفد من السيدات حاكم نابلس المستر بلي ويقدمن له احتجاجا باسم سيدات نابلس على فظاعة الجند وعلى سياسة الحكومة من تسليح المستعمرات اليهودية الى اضطهاد الشباب

(في سبيل الوطن)

ومما يجدر ذكره ان السيد رشيد مرمش حين اصيب بالرصاص وحمل الى المستشفى كان يئن ويردد بين الانة والاخرى : في سبيل الوطن فليحيي الوطن وهتف بهتافات عدائية .

(التحقيق مع الشبان)

لا تزال السلطة تستدعي بعض الاشخاص وتسألهم عن اشتراكهم بالمظاهرات ، ثم ينصرفون وقد استدعت السيد محمد علي دروزة والسيد عادل كنعان مع من استدعتهم .

(المحافظة على دائرة البريد)

يحافظ على دائرة البريد عشرة جنود بريطانيين فلا يفارقونها قط .

(الاضراب شامل)

كان الاضراب هذا اليوم عاماً شاملا فلم يشذ عنه احد .

(اضراب المقاهي والسيارات)

وقد اضربت جميع المقاهي والسيارات مما لم يسبق له مثيل في السابق لا سيما وهذا اليوم هو اليوم الثاني الذي تضرب فيه المدينة .

(الجواسيس منتشرون)

وبثت السلطة ارصادها في كل مكان ويكادون لكثرتهم يحصون على كل انسان حركاته وسكناته .

(تجول الجند)

ويتجول الجند في المدينة ويحول دون اي اجتماع .

الاستاذ الثعالبي

لا يزال الزعيم التونسي الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي موضع الحفاوة والتقدير وقد ادب له الاستاذ المظفر مأدبة غداء ، وتواردت عليه الدعوات لزيارة جميع انحاء فلسطين وقد علمنا بانه سيزور يافا وعكا وصفد وغزة بعد زيارته نابلس .

القوة الى نابلس

شوهدت اربع سيارات من الجند البريطاني تغادر القدس في طريقها الى نابلس

لجنة سيدات القدس

علمنا بان لجنة سيدات القدس ستبرق الى سيدات نابلس ببرقية تحية واعجاب لموقفهن الاخير ، ويعربن لهن عن مشاركتهن في استنكار تصرفات السلطة ،

الشيوعيون في الاضراب

اعتقل البوليس ، امام فندق فاست ، وفي محلة الطالبية بالقدس اثنين من اليهود اثناء توزيعهما نشرات شيوعية في يوم الاضراب العام

المشروع الانشائي

وصل الى فلسطين المستر كيشينيك مساعد مدير المشروع الانشائي . وسيصل قريباً المستر لنش مساعده الثاني . وقد وضعت الحكومة بعض موظفيها تحت إمرة المدير .

وقعت الواقعة !

قالت هاآرتس ان الحكومة اصدرت امراً بالسماح لجميع اليهود الذين دخلوا البلاد خلسة ، من غير جوازات سفر او بصفة سائحين ، بالبقاء في فلسطين بصورة دائمة

وقد اخذت الصحف والجمعيات اليهودية تحض هؤلاء ، على التجنس بالجنسية الفلسطينية في اقرب وقت !

وعلى القراء ان لا ينسوا ان عدد هؤلاء اليهود الذين سمح لهم بالاقامة الدائمة في فلسطين يناهز خمسة وعشرين الفاً

حراسة قبر راحيل

ارسلت الحكومة قوة من الجند لحراسة قبر راحيل بمناسبة تردد اليهود عليه في هذا الشهر للزيارة .

اخلاق !

قرر قاضي التحقيق بالقدس اخلاء سبيل المدعو حاييم بن يحيى قارته ، بكفالة قدرها مئة جنيه وتهمته انه اعتدى على عذراء يهودية فافترعها

وقرر قاضي التحقيق توقيف ابراهيم موشه من القدس سبعة ايام على ذمة التحقيق ، بتهمة ارتكاب الجريمة نفسها

حاكم صلح الرملة

سافر الاستاذ زكي بك التميمي حاكم صلح الرملة الى دمشق لقضاء اجازته فيها

النجدات الى نابلس

ارسلت الحكومة ثلاث سيارات نقل كبيرة مملوءة بالجند البريطاني الى نابلس يوم الاحد الماضي ، ثم ارسلت قوة أخرى صباح أمس (الاثنين)

جرح شاب يهودي

سقط شاب يهودي مساء يوم الاحد عن دراجة في شارع يافا فجرح جرحا خطراً فنقل الى مستشفى هداسا

منع جريدة الحياة من دخول شرق الاردن

مصادرة اعدادها

قال مراسلنا في عمان تلفونياً :

قررت حكومة شرق الاردن منع جريدة الحياة من دخول منطقتها ، لانها شرحت للامة العربية ما يهدد الجزيرة العربية من اخطار بسبب اطلاق يد المستر كلوب (ابو حنيك) في بناء المخافر على حدود نجد وقد ارسلت شرطتها فضبطوا الاعداد من البائع ، واخذوا يصادرونها يومياً

وقد احدث تصرف الحكومة استياء عاما وسخطاً شديداً .

صوت من عمان

ابرقت مدينة عمان الى المندوب السامي واللجنة التنفيذية العربية بالبرقية الاتية !

نحتج على اعتقال الدكتور صدقي ملحس وجمال القاسم والشيخ صبري عابدين وعلى جميع المظالم التي ترتكبها حكومة فلسطين مع اخواننا العرب تنفيذاً للاماني الصهيونية.

رئيس اللجنة التنفيذية حسين الطراونة ، سكرتير اللجنة محمد صبحي ابو غنيمة ، المحامي عادل العظمة ، شيخ مشايخ بني صخر مثقال الفائز ، الدكتور خالد الخطيب ، الصيدلي عبد الرحيم الجردانة ، الدكتور عبد الرحيم السخن ، التجار : احمد ملحس ، حمدي منكو ، عبد الفتاح ملحس ، ابو الخير المفتي ، محمد الرفاعي ، صبحي ملحس .

في المجدل

اضربت المجدل اليوم اضرابا عاما شاملا لنكل عمل سخطاً على سياسة الحكومة العاتية بتسليحها لليهود وارهاق الصحافة العربية وادخال متشردي الصهيونية بلا مسوغ البلاد فالحكومة هي المسؤولة عن نتائج ذلك

ابراهيم الخطيب ، احمد المندي ، محمد الجردلي

في بيسان

الاضراب شامل احتجاجا على سياسة الحكومة الغاشمة بتسليحها المستعمرات اليهود برهان قاطع لتحيزها ضد العرب .

فريد فخر الدين رئيس عشيرة الغزاوية بشير الحسين ، شيخ عشيرة الصقر حسين العبدالله رشدي عبد الهادي ، احمد ابو علي ، محمد فخر الدين .

بيسان تشكر اللجنة التنفيذيه

ابرق السادة الاتية اسماؤهم بالبرقية الاتية الى اللجنة التنفيذية :

نشكرك على هذا الموقف المشرف مالنا وروحنا نفديهما للوطن العزيز

بشير الحسين ، حسين العبدالله ، احمد ابو علي ، فريد فخر الدين ، محمد فخر الدين رشدي عبد الهادي

وفد عمان في القدس

قدم الى القدس من عمان السادة الافاضل محمد الرفاعي ، عبد الرحيم الجردانة ، ابو الخير المفتي ، احمد ملحس ، جميل زكريا ، اسماعيل حقي عبده موفدين من شرقي الاردن القدس لزيارة المعتقلين ولزيارة نابلس وعيادة الجرحى وشكر المدينة على موقف الاباء الذي وقفته امام القوة ، وقد تفضلوا بزيارتنا في هذه الجريدة ثم زاروا اللجنة التنفيذية . وحاولوا زيارة المعتقلين في السجن فمنعوا وغادرونا الى نابلس . وقد حدثونا عن الهياج العام في عمان وانهم تركوا المدينة غاضبة هائجة تنتظر عودتهم لتطمئن .

السلطه ترفض اخراج المعتقلين

رفض القاضي البريطاني المستر كرسل اخلاء سبيل المعتقلين بالكفالة لان ادارة البوليس ترى ان اخراجهم بالكفالة والحالة في نابلس معلومة امرا مضواً

القضيه تنظر في نابلس

في ٣١ آب

قرر قاضي التحقيق البريطاني ان يكون موعد النظر في قضية المعتقلين في نابلس يوم الاثنين في ٣١ آب

نهار غزة

اضراب له معناه .. !!

مرت صباح يوم الاحد في المدينة فالفيت الاعمال معطلة تعطيلا كلياً ، فالحوانيت موصدة الابواب ، والبلد جميعها مضربة اضرابا عاما ، وقد اشتركت السيارات في هذا الاضراب ، وكانت الدوائر الرسمية جميعها مقفلة ، فلذلك كان للاضراب في غزة روعة لم يسبق لها مثيل وقد ذكر الاهلون في هذا اليوم عسف الحكومة المنتدبة في تحيزها المشين الى جانب اليهود بتسليحهم وتدريبهم تدريباً عسكريا ... الامر الذي أترع نفوسهم الثائرة بالنقمة الشديدة على هذه الاساليب الاستعمارية الممقوتة التي بقصد ابادة شعب آمن برمته لاحلال شعب آخر محله ... !!

لقد اوحت اليهم روعة الاضراب بالخطر المحدق بهم !! وكأن تلك الحوانيت المقفلة والشوارع الصامتة الهادئة تردد في سماعهم عظة بالغة او تحذرهم قائلة : ايها العرب اعداؤكم مسلحون!!

نابلس الثائرة

اكتب اليكم هذه الرسالة قبل وصول البريد ، وقد راجت في الحي الرئيسي من البلدة اشاعة مفادها ان احرار نابلس قد اصطدموا بالبوليس ووقع منهم جرحى كثيرون . . . !!

فكان لهذه الاشاعة أثر بالغ في نفوس الغزيين وقلقت افكارهم جداً ، على اشبال نابلس ، الغاضبين!! ولا ادري ماذا سيكون اثر حوادث نابلس بعد توزيع البريد وقراءة الحادث في الصحف .. !! والجموع هنا غاضبة ناقمة على الحكومة التي سفكت جندها الدماء العربية الزكية فالى نابلس الثائرة تحية الغزيين الغاضبين . . . الذين يؤازرونها ويعاضدونها الى النهاية ...

الجمعية الاسلامية المسيحية

لم نسمع صوت الجمعية الاسلامية المسيحية يوم الاضراب ، فهل لها ان تبدأ اعمالها ، وتبرز الى ميدان العمل ؟؟ ان غزة تنتظر اعمال الجمعية افعسى ان يحقق اعضاؤها آمال مواطنيهم

برقيه من بيسان

الشعب بهياج البلدة مضربة

فريد فخر الدين

القدس يوم الاضراب

اصبحت المدينة يوم الاحد مضربة اضرابا عاما شاملا فالحوانيت مغلقة والسيارات معطلة وقد خيم السكون الرهيب على ارجائها ، وكانت الدكاكين اليهودية في البلد القديمة مغلقة خوفاً ورعباً

اما دائرة البوليس فقد اهتمت اهتماما كبيراً بهذا اليوم فاعدت قوة كبيرة للحراسة ووزعت دورياتها في مفارق الطرق وكان الجنود والفرسان يطوفون الشوارع والطرق نصفهم من الجند المحلي والنصف الاخر من الجند البريطاني

وكان العرب يرتقبون اخبار اللجنة التنفيذية ومظاهرتها ، ويتشوقون الى معرفة ما يتم في مقابلتها لرؤساء الحكومة . واجتمع نفر كبير من الشباب في داخل باب العمود وخارجه وفي المصرارة وعلى باب اللجنة التنفيذية كما مشى عدد لا يستهان به منهم وراء الاعضاء ولكن رجال البوليس فرقوهم ، وحالوا دون تجمعهم مرة ثانية

وكان السيد شوقي سعد مساعد قومندان البوليس مع شرذمة من رجال التحري والجند البريطاني يحرس الطريق المؤدية للجنة التنفيذية كما كان الميجر وازريت قومندان بوليس القدس يشرف على النظام امام دائرة الحكومة في باب العمود

ومما يستحق الذكر ان الجو في القدس كان مكهربا ، تحت تأثير الاخبار الواردة من نابلس ، ولم يحدث في يوم الاحد ما يستحق العناية غير مظاهرة اللجنة التنفيذية ..

فداء الوطن

السيد درويش مرمش شيخ في نابلس عمره ٦٠ سنة اصيب ابنه الوحيد السيد رشيد برصاصة في رجله وجرحته جرحاً خطراً فلما بلغ الخبر اباه قال : لا بأس فليكن ولدي فداء الوطن .

تشدد البوليس

تقول البالستين بولتين انها اتصلت بعد حوادث نابلس الاخيرة باحد المسؤولين في دائرة الامن العام . فصرح لها بان كل شخص يقاوم اوامر الحكومة سيعامل بشدة متناهية

وقد نفى الاشاعة القائلة بان المواصلات التلفونية بين نابلس والقدس قد قطعت البارحة

شجار بين العربان

حدث الليلة شجار بين عشيرتي الكعبية والسعايدة من عربان حيفا ادى الى التضارب بالعصي ، فارسلت دائرة البوليس قوة ارجعت السكينة واعتقلت ٣٠ رجلا من الفريقين للتحقيق معهم .

بلاغ السلطه الرسمي

اما الحكومة فاصدرت بيانا رسمياً هذا نصه

حدث بعد ظهر الاحد ان تجمع في نابلس جمع من المخلين بالنظام ابوا ان يتفرقوا عندما طلب منهم ذلك ، وقد ابدى هذا الجمع مقاومة عندما شرع البوليس في تفريقه واخذ يرشق بالحجارة . وقد جرح الضابط الذي كان يشرف على البوليس . واضطر البوليس الى اطلاق النار فجرح ثلاثة اشخاص نقلوا الى المستشفى ، ثم تفرق الجمع واعيد النظام الى نصابه

وقد القي القبض على زعماء القائمين بهذا الشغب وسيعاملون وفاقا للقانون .

وتغتنم الحكومة هذه الفرصة لتذكير جميع ذوي الشأن بان المظاهرات والمواكب غير المصرح بها لن يسمح بها قط وبان كل شخص يحاول تعكير صفو السلم يعاقب بصرامة .

٢٤ آب سنة ١٩٣١

رسائل « الحياة » التلفونية الخاصة

آخر اخبار نابلس

قطعت رجله فى المستشفى

جاءنا من مراسلنا في نابلس بالتلفون فى الساعة الثامنة صباحا ما يلي :

اخبرتكم بان السيد استيتيه قد اصيب برصاصة فى رجله وقد نقل فوراً الى المستشفى فقرر الطبيب ان يقطع رجله فقطعها وغدا دون رجل ، وهو في حالة خطرة شفاه الله

شقت راجله

واخبرتكم بان السيد رشيد درويش مرمش قد اصيب برصاصة فى فخذه وقد نقل الى المستشفى واجريت له عملية شق في الفخذ وهو في حالة خطرة شفاه الله

لجنة اعانات الجرحى والمنكوبين

واقانا التلفون الآتي فى الساعة التاسعة :

ستتألف اليوم او غداً لجنة لجمع الاعانات التي ستقدم للجرحى والمنكوبين ولا شك فى ان الامة على اتم الاستعداد لمكافأة اؤلئك الذين يقاسون العذاب من اجل بلادهم وسأخبركم عن مدى توفيق هذه اللجنة في عملها الوطني الجليل

صبحي استيتيه يحتضر

اقلق الناس ما علموه من ان احد الجرحى صبحي استيتيه يحتضر وفي حالة نزع شديد ونزام فى غدوم ورواحهم يتساءلون عنه

تحية السيدات للمعتقلين

ابرقت السيدات برقية الى المعتقلين والصحف هذا نصها :

نحي البطولة العربية والوطنية والاخلاص في اشخاص المعتقلين الاحرار

سيدات نابلس

اسماء الجرحى

ورد علينا من مراسلنا عند الظهر ما يلي :

حصلت على اسماء جرحى مظاهرة امس وهاهي : السادة صبحي استيتيه برجله وقد قطعت رشيد مرمش وجرحه خطر وفوزي ابو صالح وجرحه خطر وزهدي الشنتير وقد جرح برأسه وظهر وأطرافه وفهمي جماره برأسه واسماعيل لباده وعبد الرحمن القطب كانت جراحهما بسيطة

القبض على احرار الشباب

قبضت السلطة على الشباب الاحرار السادة: محمد علي دروزة، عادل كنعان، فوزي الخياط قدري طوقان، وقد ازدادت الحالة بسبب القبض عليهم تحرجا . فى سبيل الوطن ما يلاقي المخلصون .

السلطة تطلب من المختارين تهدئة الحال

استدعت السلطة المختارين وكلفتهم تهدئة الاهلين

بندقيتان مفقودتان

طلبت الحكومة الى المختارين ان يفتشوا عن بندقيتين فقدتا في اثناء الاصطدام.

الدبابات فى المدينة

وصلت اليوم دبابتان الى نابلس ووقفتا في شارع الشويترة

مدير الامن العام في نابلس

وصل من القدس الى نابلس مدير الامن العام ليشرف على الحالة في نابلس.

اضراب المدينة

اضربت نابلس اليوم ثلاث ساعات ثم هدأت الحالة وفتح الناس حوانيتهم بعد اضراب اضراب استمر ثلاثة ايام

الوفود تسافر الى نابلس

علمنا ان وفداً من القدس سيسافر لنابلس ليواسي جرحاها ويشكر المدينة الباسلة على اباتها وعلمنا ان وفوداً ستؤم نابلس من جميع انحاء فلسطين

ورد علينا في الساعة الثانية أمس التلفون الآتي .

الاعتقالات مستمرة ٢٧٠ معتقلا

لا تزال السلطة تقبض على الشبان فقد اعتقلت ما يقرب من مائتين وسبعين شخصا منهم السادة فريد التميمي ، طاهر الكردي ، وجيه ابو غزاله الخ الخ

من ذيول الاصطدام

علمت بان حلمي العمد احد افراد البوليس قد اصاب في اثناء الاصطدام السيد رشيد مرمش برصاصات ثلاث فى رجله ، وعلمت الان انه اي حلمي العمد بينما كان عائدا الى بيته فى الليل انقض عليه هاجم بالعصا وضربه ضربة نقل على اثرها الى البيت محمولا ...

الضابط البريطاني الجريح ينقل الى القدس

نقل مفتش البوليس البريطاني المستر كايلز الذي اصيب بجروح في رأسه من حجارة المتظاهرين الى القدس لمعالجته فيها .

وفد القدس الى نابلس

جاءنا والجريدة على الطابع بالتلفون ما يلي :

قدم الى نابلس وفد من القدس مؤلف من السادة الاستاذ المظفر . الشيخ سعيد الخطيب عبد الرحمن العلمي . ابراهيم سعيد الحسيني . سعيد افندي درويش لزيارة الجرحى وشكر المدينة على موقفها المشرف في الحادث الاخير

آخر الاخبار عن نابلس

الحكم بالسجن سنه على احرار الشباب

وارسالهم لسجن القدس

ورد علينا بالتلفون والجريدة على الطابعة ما يلي .

حاكم اليوم المستر بيلي حاكم نابلس في القصلاق العسكري السادة الشباب الاحرار محمد علي دروزه . عادل كنعان . الحاج فوزي الخياط والسيد عمر البظ وحكمهم بالسجن سنة كاملة وسيقوا مخفورين الى سجن القدس وقد حاول الاستاذ عادل زعيتر ان يدافع عنهم فلم يتمكن ولم يعط المتهمون فرصة توكيل محام ، الهياج عام والسخط شامل

رسالة عمان التلفونية

عمان تغضب لفلسطين

اضراب عام ومظاهرة كبرى

قال مراسلنا في عمان بالتلفون ما يأتي :

وصلت حوادث نابلس الى عمان وخبر اصطدام الجند بالجمهور، ومظاهرة السيدات واطلاق الرصاص على الاهلين فى نابلس في ساعة متأخرة من الليل ، ولكنها ما اسرع ما ذاعت وشاعت وباتت المدينة مضربة اضرابا عاما شاملا اشتركت فيه المدارس الاهلية التي تفتح فى الصيف .

الغضبة الكريمة

ثم اجتمع الاهلون في جمهور حاشد غفير وساروا بمظاهرة كبرى الى المقر الاميري هاتفين للاستقلال والحرية والوحدة السورية مسقطين الظلم والانتداب والصهيونية ثم ساروا من المقر وساروا الى سراي الحكومة فدار الاعتماد البريطاني

الهياج عام

والهياج عام والقلق سائد والكل غاضب على ما ينزل في فلسطين من محن وعما ينصب عليها من بلايا وسأوافيكم بما يتم .

وفد عمان الى فلسطين

وقد اوفدت عمان وفدا الى القدس لزيارة المعتقلين فيها والى نابلس لزيارة الجرحى ولتحية المدينة الباسلة وهو مؤلف من السادة الصيدلي عبد الرحيم الجردانه ، محمد الرفاعي ، ابو الخير المفتي ، احمد ملحس جميل زكريا ، اسماعيل حقي عبده ، والمدينة ترتقب رجوعهم لتطمئن .

رسالة الخليل التلفونيه

لمراسل الحياة الخاص في ٢٤ آب سنة ١٩٣١

اجتماع كبير فى جمعيه الشبان

عقد الاهلون اجتماعا كبيراً فى جمعية الشبان المسلمين للبحث فى الحالة الحاضرة وفي الواجب عليهم نحو القبض علي الشيخ صبري عابدين رئيس جمعية الشبان المسلمين بالخليل وبعد المذاكرة والبحث فى السير بمظاهرة الى سراي الحكومة تقرر ايفاد عشرين شخصاً الى الحاكم المستر ملر بينهم رئيس البلدية وعلماء المدينة ووجهاؤها وشبابها .

مقابلة جافه ونتيجه معكوسه !

قابل الوفد حاكم الخليل المستر ملر وشرح له مطالبه ، وما ساور النفوس من قلق وبحث عن القبض على الشيخ صبري عابدين فاجابهم المستر ملر بانه ساع جهده لينال الشيخ صبري عابدين اشد العقاب لانه محرض ، وهو اذ يعتبر الشيخ صبري عابدين محرضاً ينظر الى ما قيل فى حفلة مدرسة الاصلاح من خطب تخل بالامن العام .

زاد فى هياج الاهالي

وزاد فى هياج الاهالي ما علموه عن نقل السجينين السيدين عبد الجواد نزاح ورضوان الحرباوي من سجن القدس الى سجن عكا بطريقة مستهجنة

الهياج عام

والهياج عام والاهلون يتتبعون حوادث نابلس بشغف وعناية

رساله عكا التلفونية

لمراسلنا في ٢٤ آب

التعذيب البربري فى السجن

اخبرني احد الذين خرجوا حديثاً من السجن، أن ادارة السجن بدأت تنتقم من السجناء الذين هاجوا وهددوا بالاضراب عن الطعام يوم حاولت تلك الادارة نقل ثلاثة من محكومي الاضطرابات فقال :

تأتي ادارة السجن بثمانية من السجناء كل يوم، وبعد معاينة الطبيب تعرى اجسامهم ويعطى رجال البوليس احبالا مجدولة مبلولة بالماء ، وينهالون على اجسامهم ضربا مبرحا حتى تسيل منها الدماء وتتمزق لحومها . وبعدئذ ينقلون الى الزنزانات حيث لا يطعمون الا الخبز والماء ،

فهل ما نقله الي السجين المطلق السراح حديثاً عن هذه المعاملة الوحشية ، والتعذيب البربري صحيح . أني اهيب بالهيئات المسؤولة لتحقق عن ذلك .

الاضراب العام وحوادث نابلس

اضربت المدينة اضرابا عاما شاملا طول يوم الاحد المنصرم، وكانت تعلو الوجوه امارات الاستياء والاستنكار لتصرفات البوليس الممقوتة فى نابلس مما ادى الى اراقة الدماء العربية الزكية ، ويسجل الاهلون على الحكومة تحرشها بالعرب واحراجها لشعورهم واستهانتها بسلامتهم وكرامتهم

رسالة طولكرم التلفونية

لمراسلنا في ٢٤ آب

اليهود يحرسون مستعمراتهم

مرت بطولكرم البارحة ثلاث سيارات مملوءة بشباب من اليهود يلبسون لباس الجند قد توجهت بركابها الى مستعمرة ناتانيا فوادي الحوارث. بقصد المحافظة على المستعمرة المذكورة في ٢٣ آب وقد علمت ان اليهود وضعوا على التلال هشيما ناشفاً فى وادي الحوارث لايقاده عند وقوع الخطر . ولا ندري ان كان هؤلاء الشباب يحملون اذناً من الحكومة بفتح مستودعات الاسلحة المعدة للدفاع فقط .والموضوعة عند يهود وادي الحوارث ام لا

اليهود يخرجون العمال العرب

اخرج اليهود مساء يوم الجمعة الماضي جميع العمال العرب الذين يشتغلون فى مستعمرة الخضيرة ويشاع هنا أنهم فعلوا ذلك حتى يخفوا استعداداتهم الحربية وتمارينهم فى هذه الفترة العصيبة

الاضراب شامل عام

كانت المدينة أمس مضربة عن العمل اضرابا عاما شاملا ، وكان الصغار يطوفون من الاسواق والشوارع يدعون الناس الى الاضراب وينشدون الاناشيد الوطنية

صدى حوادث نابلس

اهتمام سكان هذه المدينة بحوادث نابلس عظيم جدا ، والجميع يستنكرون تصرفات دائرة البوليس ، ويتألمون من طغيان الحكومة التي اراقت جندها الدماء ليحولوا دون ظهور الروح الوطنية المستاءة من ظلمها الفظيع وتحيزها الشنيع

رسالة رام الله التلفونية

القائممقام ووجوه البلدة

استدعى قائممقام رام الله يوم السبت الماضي السيدين عبد الله جوده والدكتور سليم سلامة وبحث معهما عن الاجتماع الذي سيعقده اهالي المدينة ، وعن الاضراب العام ثم اخبرهما انه يعتبرهما مسؤولين عن الامن العام ، وانذرهما بان الحكومة ستفض كل اجتماع يعقد ، بالقوة ، ونصحهما بعدم اضراب المدينة يوم الاحد .

فاخبراه بانه بحث فى عقد اجتماع لمشروع القرش فقط ، ولكنه لم يقرر نهائياً ولو كان ذلك لما قبلوا الرضوخ لانذاره ولعقدوا اجتماعهم مهما كانت النتائج .

الاضراب عام شامل

وقد اضربت رام الله والبيرة فى يوم الاحد اضرابا عاماً شاملا حتى اغلقت المقاهي طيلة ذلك اليوم .

رسالة بيسان التلفونية

لمراسل الحياة الخاص في ٢٢ آب ١٩٣١

الهياج والاضراب

وصلت جريدة الحياة الى بيسان فتلقتها الايدي ، وهاج هائج الجمهور

الاضراب يوما ثانيا

واضربت المدينة يوما ثانيا فاصبحنا اليوم والدكاكين مغلقة ، القلق يسود الجميع

رسالة يافا التلفونية

اغلاق جريدة الصراط

اغلقت السلطة جريدة الصراط المستقيم الغراء لنشرها اخباراً عن تسليح المستعمرات اليهودية

الاضراب براً وبحراً

اضربت المدينة اليوم اضرابا كاملا براً وبحراً

دعوة الوجهاء والصحفيين

دعا حاكم يافا وجهاءها وصحافييها الى السراية وابلغهم خبر مظاهرة نابلس والمصادمة فيها كما ورد فى بيان السلطة الرسمي وطلب اليهم تهدئة الحال

رسالة غزة التلفونية

الاضراب في غزة

قال مراسلنا في غزة بالتلفون :

اضربت غزة يوم الاحد عن العمل اضرابا عاما شاملا تناول السيارات والمقاهي ، وكانت علائم السخط على سياسة السلطة تبدو على المضربين وكان لحوادث نابلس اثرها في هذه الروح العامة في المدينة .

آخر الاخبار

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية والجريدة على الطابع للبحث في حوادث نابلس الاخيرة واجتمعت لجنة السيدات في القدس للمذاكرة بواجبها امام حوادث نابلس ، وتصدر الجريدة واللجنتان مجتمعتان

الصلت تغضب لفلسطين

وردت علينا البرقية الآتية من الصلت :

البلدة جميعها اضربت عن العمل رفعنا احتجاجاتنا للمراجع الايجابية على تحيز الحكومة المنتدبة للصهيونيين بحمل السلاح

نمر الحمود الخوري ايوب . عبد الله محمد المبارك . عبد الفتاح الرشدات . هاشم طوقان عيسى قعوار

الحكم على عشرين شابا : حكم المستر بيلي على عشرين شابا بالسجن ثلاثة اشهر وقد عرفنا منهم السادة احمد المصري. شافع سعد الدين ، ضيا عبده ، شفيع سعد الدين ، نامق كنعان ، عفيف التتوره وارسلوا مخفورين بخفر الجند المدجج بالسلاح الى سجن القدس ، الهياج عام

النزاع على الاراضي في فلسطين

ترجمة مقال مجلة «الكورنت هستري» الاميركية

٢

اليه وقد سألت كثيراً من الموظفين الانكليز والعرب في مقاطعة ان يرشدوني الى ملاك يتسامح بسبب القطر ولكن لم افلح قد يوجد هنالك بعض الحالات الشاذة ولكن عموماً فان اختفاء تلك الهيئة التي يشتري منها اليهود كميات عظيمة وهو في الصالح العام على كل حماية المستأجرين ضرورية . والقرار الذي يجعل نقل الاراضي تحت رعاية الحكومة وبموافقتها سيحفظ تلك الاراضي المستأجر حينما يبيع المالك ارضه لليهود او غيرهم

والشيء الثاني الذي يطلبه الفلاح العربي هو استقراض بفائدة قليلة . وكان الفلاح عادة يلح في انشاء بنك زراعي مع جهله فهم هذا المصطلح .

ولقد كان البنك الزراعي العثماني السابق الذي اشتغل بالنيابة عن الحكومة التركية وكان يقبل الرهنيات بفائدة ٩ بالمئة كان بالحقيقة مؤسسة ذات فائدة قليلة للفلاح اذ كان اكثر عماله من المالكين وقليل منهم في فلسطين على الاقل حتى كان يستخدم دراهم لاجل الانتاج المثمر . ولكن المزارع الصغير وجد صعوبة في رهن ممتلكاته البسيطة للحصول على مبالغ طفيفة كان يعتمد على اقتراضها من وقت لآخر . ولقد واجه البنك الزراعي المصري منذ عشرين سنة خلت عقبات مماثلة مع المزارع المصري وقد كفت منذ امد طويل عن تسليفهم

وهكذا قل عن البنك الزراعي في قبرص الذي وجد ان الاكثر سهولة هو ان نسلف على رهنيات المزارعين من ان يستردها في وقت الاستحقاق . ليس البنك الزراعي هو العلاج الشافي وانما ايجاد اتحاد تعاوني للقرض او تأليف جمعية في قريته يديرها هو وزملائه وتكون مراقبتها وادارتها تحت رعاية مراقبين خبيرين وتستمد ماليتها اما من الحكومة او الافضل باستدانة رأس مال من بنك تجاري لسندات متضامنة

ولما شرحت فكرة التعاون هذه وجدتهم راضين وتائبين . ان اصحاب النفوس الضعيفة يمكنهم ان يفضلوا ان تأتيهم المن من السماء ولكن لما يتيقنوا بعدم امكان هذا العطاء يقدرون قيمة المراقبة المشتركة وصندوق ماله من الاعضاء . وعلى الحكومة الفلسطينية ان تقوم بتنظيم جمعياتهم . وهذا العمل كان الاحسن لو باشرت به منذ عشر سنين خلت ولكن لا بأس الان من القيام به ان هذا افضل من عدمه وسيحتاجون الى رجال مدبرين يدلونهم ويرشدونهم لان الفلاح الشرقي امي لا يمكنه ان يقوم بشبكة من مؤسسات مالية كبيرة او صغيرة من دون ارشاد وهذه الهندوسيلان وجاوا احسن امثلة تثبت فاعلية المساعدة الودية من السلطات الحكومية في مثل هذه المشاريع والحكومة الفلسطينية آخذة الآن بتشجيع المؤسسات التعاونية بين العرب واليهود كشعب عاقل ذكي قد بنوا شبكة منظمة في حركة التعاون والعرب سيتعلمون ان يباروهم بالقيام بمثلها

ويكون الاتحاد القرضي جله اختياري يفيد الفئة الحريصة المقتصدة القادرين على ابقاء ديونهم ان المبذر والمفلس لا يمكن ادخالهم في عداد جماعة اخذت على عاتقها الضمانة المشتركة متكافلة وغير محدودة ولا يمكن اصلاح المبذر الذي بعكس المفلس الذي يمكن ان ينقذ من موقفه اذا اعتق من ديونه العظيمة واعطي فرصة ثانية ليبتدأ وكثير من العرب من هم في الحقيقة عاجزون وعائشون على تضحية مدينيهم الذين يشترون غلتهم « اليهودي عادة ليس بمدين في فلسطين » ان السياسيين العرب يحيلون الطلب

بالنقد واعطاء عوض لدائني هؤلاء الافراد على ان تقدم الحكومة بتدبير اجباري توفق بين هؤلاء والمدينين . ولقد صرفت وقتاً طويلاً في المجادلة وبعض الاحيان انجاح القاضي بان مثل هذه الحركة ذات الانتشار الواسع في التحيز ستهلك الهيئة الزراعية عامة . ويكون الافضل ان بعض اولئك الذين يهددهم مدينوهم بخسارة اراضيهم او سجنهم

ان المسألة على كل حال مؤلمة حقاً وتطلب معالجة خاصة ان شكلها الاخير حتى الان هو تحت البحث والتمحيص

ان المنطقة التي يمكن تحسين حالة العرب الزراعية فيها بالقريب العاجل فيقع في السهول الساحلية ما بين تلال فلسطين الوسطى والبحر الابيض المتوسط وهذه المنطقة تخترق فلسطين من الشمال الى الجنوب وطولها لا يقل عن المئة ميل ذات ارض خفيفة التربة يحسبها حتماً الفلاح العربي بزراعة حبوبية اما اليهود فيرعنو انها صالحة لزراعة البيارات والبرتقال وانها صالحة ايضاً لزراعة اللوز والعنب وسائر الفواكه ان الفلاح عربياً كان او يهودياً يستطيع ان يكسب عيشه باستثمار خمسة او عشرة فدادين ارض اذا اصلح حرثها . ان العربي هنا على تأخر واذا اردنا ان يضعه على نفس المستوى الاقتصادي مع اليهود متانة يحتاج حتماً الى قرض وارث وحكومي . ان بعض البساتين العرب الحديثة متقنة الزراعة حسنة الادارة ولكن الاخصائيين يعتقدون بوجود عدد كبير من النواقص الفنية . ان فائدة القرض على اي الاحوال باهظة وبما ان اتحاداً قروضاً صغيراً للقرض لا يستطيع ان يعطي قروضاً كبيرة لتحسين الارض لذلك يجب ان يملأ هذا الفرع مؤسسة حكومية لبنك زراعي لا تعمل على مستوى واسع النطاق ولكنها تسلف اشخاصاً منتخبين بواسطة الموظفين الماليين بالحكومة والاراضي واما ان تشتري من الفلاح الذي يحتاج الى اكثر من عشرة افدنة او يؤجر منه بدلاً من ديونه ويمكن ان يستخدم للاستثمار منها الفلاح العربي الذي لا ارض له او المهاجر اليهودي

ان زيارتي القرى الفلاحين العرب وتحدثي معهم في مستقبلهم تركا في نفسي طابعاً رئيسيا ذلك انه اذا لم يشرع بالتحسين الشامل لزراعتهم فالعربي مقضي عليه فانهم عاجزون عن الاستدانة وعليه يجب ان يؤسس لهم جمعيات القرض او تمنحهم الدولة ديوناً . تنقصهم المعرفة والرابطة الاجتماعية ليقوموا بمشاريع عامة واسعة النطاق او اصلاح عام دون ارشاد فني من قبل الخبراء وعليه فيجب على السلطة ان تقوم نفسها بالعمل ومن الحقيق ان الحكومة الفلسطينية آخذة بالقيام بمثل هذه الاعمال ولكن ليس هناك متسع من الوقت ولا مجال لتدابير غير حازمة اذ ان الفلاح الان وهو امام القضاء والقدر وشعوره انه يحارب في معركة يعرف انه سيخرج منها خاسراً وانه ان لم يقدر ان يضغط على الحكومة في تنفيذ خطته عمرانية افعل من هذه فيعتقد ان سيخسر التربة التي يغرسها كي يغرسها اليهود مع هذه تجعل العربي حتماً يلتجيء ابداً الى العنف . وقد علمت من كل المصادر ان سحب الجنود البريطانيين سيكون علامة ثورة اخرى ضد الصهيونيين كما يرجح الرأي المطلع . وهنا الاراء تتباين ان الحائط المبكى والمسائل الدينية الاخرى لم تكن الا السبب المباشر الاضطرابات لا السبب الحقيقي النهائي لها .

ليس لدى العرب الوسائل الاقتصادية الكافية لمنافسة اليهود وسيغلبون على امرهم ما لم يستعينوا في سبيل تغيير اسباب الخصام ان جهودهم سنة ١٩٢٩ اتخذت شكلا معوجا ولكن كانت موصلة نحو الغرض المقصود

(جريدة الاخاء الوطني) (خريج الجامعة)

المرأة

المرأة المستنيرة والجمال

٢

(٧) تعتني بشعرها عناية خاصة وليس هنالك ثمة حاجة الى استعمال الادهنة المعطرة (بوماد) فتغسل شعرها مرة واحدة كل اسبوعين او ثلاثة بالماء الدافي والصابون الذي يجب ان يكون من النوع الطيب النقي . وجلد الرأس هو الذي يحتاج للتسيل لا الشعر ذاته . واذا وجدت ان شعرها بعد غسله اصبح جافاً عمدت الى مسح جذوره بقليل من زيت الزيتون بحيث لا تمس الشعر نفسه . ويمكنها ان تستعيض عن زيت الزيتون بالفازلين وفي هذه الحالة ايضا لا تمس الشعر بل جذوره فقط .

(٨) واسنان المرأة اجمل ما يزينها فلتحتفظ بها سليمة ولتعالجها اذا كانت في حاجة الى المعالجة .

(٩) تكثر من تريد الصحة والجمال من شرب المياه الباردة وهي لا تكلف كثيراً !!

(١٠) تقبل على الاكثار من اكل الفواكه الطازجة وعلى الاخص التفاح والموز والبرتقال والعنب والكمثرى وهذه احسن نصيحة نسديها للمرأة في فصل الصيف . فلتأكل الفاكهة ولتكثر فليس ثمة غذاء اصح منها .

(١١) تحذر الامساك فعاقبته وخيمة

(١٢) تتجنب المخللات التي وان كانت تفتح الشهية الا انها مؤذية .

تقلل من الفطائر الدسمة التي تلبك المعدة . تعتدل في اكل الحلويات والمربيات ولتتذكر دائما ان هذه تساعد على الاصابة بمرض السكر وتضر الاسنان

(١٣) تقلل ما امكن من الشاي ولا تشربه غير ممزوج بالحليب وتبتعد عن القهوة

(١٤) تستعيض عن اللحم بالخضار ، والفاكهه ، والبيض ، والحليب ، والزبده ، والطماطم غير المطبوخه فان هذه تحفظ لها جمالها

(١٥) تهتم اهتماماً خاصاً بالالعاب الرياضيه التي لا تنهك قواها ويمكنها ان تقتصر في فصل الصيف على المشي والسباحة والتنس

(١٦) تبقى اطول مدة ممكنه في الخلا — في الهواء الطلق النقي . وسط الحدائق والبساتين

(١٧) ونصيحتنا الاخيرة ، وهي اهم ما قلنا ان تكون امرأة « اجتماعيه » تحب المعاشرة وتنفر من الوحده ، فلا تتعمد الانزواء في بيتها فان الانزواء مدعاة لاستسلامها لهمومها التي تضني جسمها وتجعلها تتصور الحياة قاتمه مظلمه مريره فلتحتفظ اذن برفيقاتها ولتخرج معهن للنزهه في الصباح الباكر وفي المساء ولتضحك وتخفف عن نفسها فالحزن عدو الصحه الالد والقلق خصم الجمال اللدود

كامل دموئيل مسيحه

الحالة في الهند

وصل نائب الملك الى كلكوتا يوم الاربعاء لكي يقيم فيها لاثنة ايام ولكنه سافر امس فجأة عائداً الى مقره في سملا . وهذا السفر كان سبب افتراضات عديدة في المقامات السياسية فهي ترى انه قد نشأ تطور جديد في الموقف السياسي من جراء امتناع المؤتمر الهندي عن الاشتراك في مؤتمر المائدة المستديرة ونشر بيان التهم الذي كان غاندي قد وضعه وقدمه الى الحكومة

وقد انتشرت اشاعات غريبة عن سقوط وزارة العمال البريطانية واعتقال زعماء المؤتمر . وكان لهذه الاشاعات واسفر نائب الملك فجأة اثر عظيم احدث ذعراً في البورصة فهبطت اسعار الاسهم

وصرح غاندي في حديث له انه نشر التهم التي وجهها الى الحكومة لان الشعب طلب نشرها بالحاح على انه لم ينشرها الا بعد ما وافقه نائب الملك على النشر . اما فيما يتعلق بالتهم التي وجهت الى المؤتمر فقد قال غاندي انه يرحب بها ويود ان تفحصها هيئة نزيهة محايدة

هل تستقيل وزارة العمال؟

لم يعد من المستغرب بالنظر الى تصلب النقابات في موقفها بازاء اقتراحات الحكومة الخاصة بتوازن الميزانية وتخفيض مخصصات البطالة ان تستقيل وزارة المستر مكدونلد وتترك تحقيق برنامجها الاقتصادي لوزارة يرأسها المستر بلدوين ويؤيدها الاحرار . وفضلا عن ذلك تتوقع بعض الجرائد ان تستقيل وزارة العمال وتخلفها ائتلافية ثلاثية يدخل فيها بلدوين ومكدونلد ولويد جورج . ولكن مثل هذه الوزارة لا تبقى في الحكم بعد الموافقة على الميزانية وكذلك يقال عن وزارة يرأسها المستر بلدوين ثم انه يقال من ناحية اخرى ان مستر مكدونلد سيظهر امام مؤتمر نقابات العمال الذي سيعقد في برستون في ٨ سبتمبر المقبل ويبذل آخر جهد عنده لاستمالة المؤتمر اليه

الكوليرا في البصرة

فماذا اعدت فلسطين لدفعها

في انباء المكتب الصحي الدولي ما يشير الى ان وباء الكوليرا يزداد انتشاراً حتى كاد يعم سواحل خليج العجم اما عدد الاصابات والوفيات فيزداد يوما عن يوم كما تؤيد ذلك التقارير الصحية الرسمية التي جعلت ادارة الصحة تذيعها يوميا منذما استفحل امر الكوليرا وبدأت بالانتشار والتوسع والى القراء هذا التقويم الرسمي اعتباراً من ٨ آب الجاري

	اصابات	وفيات
في ٨ الجاري	٩	٨
« ٩	١٢	٦
« ١٠	٣٢	١٨
« ١١	٢٧	٢٠
« ١٢	٤٤	١٢
« ١٣	٤٩	٢٧
« ١٤	٥٨	٣٩

يتبين من هذا التقويم ان الوباء يمتد وينتشر بسرعة ونسبة الوفيات تزداد زيادة مطردة ومخيفة في وقت واحد

تاريخ الحركات الاشتراكية

في الاسلام

تاليف الدكتور ب الجبزي استاذ الادب العربية بجامعة باكو ثمنه عشرة قروش ويطلب من هذه الادارة ومن المكاتب الشهيرة بمصر والعراق

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة ـ القدس